الاتصالات . . . وقضايا . . . المجتمع

أول الطريق إلى الحكمه هو أن نسمي الأشياء بأسمائها الحقيقية – وباب الاتصالات وقضايا المجتمع يلقي الأضواء تأثيرات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات علي القضايا الاجتماعية والأمور العظيمة قادمة وتستحق أن نحيا ونموت مـن أجلها .

الاقـتراب من الاطلنطي

تتالي المشاهد . . والطائره تقترب من الحافه الغربيه للقارة الاوربيه . . والقريبه من المنطقة العربيه ببضع مئات من الكيلو مترات

المشهد الاول : حضارة الجنس البشري

التاريخ . . أن يكون للكائن الحي تاريخا . . سمه أنفرد بها الانسان دون غيره من الكائنات . . وبالتاريخ . . تميز الانسان دون غيره من الكائنات . . وبالتاريخ تميز الانسان عن سائر الحيوانات حتي أنه عرف بأنه حيوان له تاريخ . . الحيوانات الآخري قد تمر بالتجربه مرات عديده ولكن أجيالها المختلفه لاتستفيد من هذه التجربه ولاتضيف لنفسها ثقافة ما أو حضاره ما أو تطورا ما . . فأنها تظل تعيش بنفس الكيفيه أجيالا وراء أجيال .

وكان لتسجيل التاريخ الانساني دورا كبيرا في الحضاره الانسانيه . . فالتجارب الانسانيه المختلفه . . والعلوم والفنون وكافة مظاهر الحضاره . . لو لم يتم تسجيلها لما كان هناك أثر ما متروك للاجيال . . ولم تكن تتاح فرصه الارتقاء بسلم الحضاره .

ولقد أختلفت الحضاره الغربيه عن حضارة الشرق . . فما زلت أتذكر سؤالا سأله أحد الاساتذه وقت الدراسه الثانويه عن سر تقدم الغرب . . وجاءت من الطلبه أجابات متعدده . . ولكنه فاجأ الجميع . . بأجابته . . فلقد أجاب . . بأنه المناخ . . هو السر في تقدم الغرب ولكن لا ياأستاذي العزيز الشواهد التاريخيه عن حضارات الشرق . . عن فجر الضمير هنا في مصر الفرعونيه . . عن حضارتنا العربيه . . فلم يكن هناك مناخ غير المناخ السائد حاليا سواء في الشرق والغرب . . كان هناك نمطا مختلفا للانتاج . . في الشرق سادت حضاره الجماعات المستقره حول الانهار فنشأت الدوله المركزيه كضرورة لتخطيط العمليه الانتاجيه والسيطرة علي طول النهر وشق القنوات لتسيير العمليه الانتاجيه بطول البلاد . . مما عرف تاريخيا بنمط الانتاج الاسيوي . . وكان لهذه الحضارات أن سادت العالم وأخضعت أجزاء كبيره من الغرب تحت سيطرتها . . وفي الغرب نشأت حضاره جماعات الصيد والقبائل الرحل والجماعات الرعويه وعاشوا علي التقاط الثمار جاهزه لوفره الامطار . . وأنتشرت فيما بينهم ايضا حياه القرصنه وكانت هناك عوامل آخري غير المناخ أدت الي الهزيمه التاريخيه لحضارات الشرق وصعود الحضاره الغربيه ولاتمت هذه العوامل ايضا للدين بصله وأنما كان لتراكم الثروه وصعود قوي أنتاجيه جديده ونهب المستعمرات هي العوامل الحاسمه في صعود الحضاره الغربيه .

المشهد الثاني : العوده الي الصحراء

في هذه البقاع الرائعه علي حافة القارة الاوربيه شمال الاطلنطي . . قضي العرب عدة قرون هنا . . حتي منتصف القرن الثاني عشر . . لقد كنا هنا . . تشهد علي ذلك اللغه البرتغاليه . . كثيرا من الكلمات تبدأ بحرف . . أل . . كثيرا من الاماكن لها اسماء عربيه . . أشهر الانهار هنا . . نهر تاجو . . اسم عربي . . يعرف البرتغاليون جيدا أن التواجد العربي بالبرتغال هو جزء من تاريخها . . كثيرا من الاثار العربيه يعرفونها ولكن لم يتبقي منها الكثير نتيجة حدوث زلزال في عام 1750 . . دمر كل المدينه . . وأعيد بنائها . . ماتزال بعض الجوامع وبعض القلاع العربيه موجوده ، القلعه العربيه في بالميلا ، . . كنا هنا علي حافة الاطلنطي . . ثم بدأ الافول للحضاره العربيه . . وعدنا الي الصحراء .

المشهد الثالث : مدينة التلال

بنيت مدينة لشبونه علي تلال سبع . . والقادم من السماء والاتي من المحيط يجد تمثالا رائعا للسيد المسيح يرتفع حوالي 80 متر علي أحد جانبي نهر تاجو قرب المصب في المحيط الاطلنطي . . يفتح التمثال ذراعيه علي أقصي اتساعها يرحب بالقادمين ويودع المغادرين . . ويوجد مثله بمدينة ريو دي جانيرو . . أننا نقترب من مدينة أوربيه

. . تعد مركزا تجاريا هاما ومنفذا للمحيط الاطلنطي
تعد لشبونه أحدي العواصم الاوربيه المدنيه . . تنتشر بها كافة الخدمات وتتمتع ببنيه اساسيه جيده من الفنادق والبوتيكات والبنوك والمكاتب وحمامات السباحه والنوادي الرياضيه . . مبني الكونجرس والمركز الثقافي . . والموقع الرائع لاكسبو98 . . والمناظر الطبيعيه الخلابه . . المحميات الطبيعيه مثل شواطئ شرم الشيخ ورأس محمد ومنطقة عجيبه بمرسي مطروح ولكن تكسوها الخضره علي المحيط الاطلنطي . . الساحل يمتد عدة آلاف ومدينة كابو دي روكا وساحل كوستادي كابريكا . CAS-CAIS كيلو مترات . . شاطئ استوريل وتقع عليه مدينة . والمرتفعات الساحليه في كوبو اسبيشيل . . قلعه سـنترا . . وشاطئ بورتوسانتو . . يقع في الشمال مدينة بورتو ثاني أكبر المدن بالبرتغال وعاصمه الاقليم الصناعي بالشمال . . وتقوم علي صناعة الملابس ، الاحذيه ، الاثاث ، ينبع نهر تاجو . . MADEIRA فوق التلال . . وجزيرة المدايرا ALGARVE وصناعة النبيذ . . ومدينة الجرف من الاراضي الاسبانيه وعلي ضفتيه بنيت مدينة لشبونه علي سبعة تلال . . أزدحام عمراني علي جانبي النهر يشير الي نشاط تجاري هائل علي مدي تاريخ البرتغال . . يوجد فوق النهر كوبري شهير 25 أبريل . . ذكري يوم التخلص من الديكتاتور سـاليزار عام 74 . . والكوبري يتشابه لحد كبير مع كوبري الجولدن جيت بسان فرانسيسكو ويبلغ طول الكوبري حوالي 3 كم . . والكوبري الآخر الشهير هو كوبري فاسكودي جاما . . يبلغ طوله 17 كم . . . يصل أطراف البحيره الشاسعه لنهر ريوتاجو قبل تلاقيه مع المحيط
فوسط المدينه مثلا عباره عن طرق صاعده نحو قمة تل وطرق هابطه للوديان وعلي جانبيها بنايات وميادين ومراكز للتجاره ووسائل نقل ومطاعم ومتاحف مثل أي مدينه أخري . . قطع من الخيال . . بمدينة لشبونه يخترقها نهر ريوتاجو وعلي ضفتي النهر يوجد أزدحام من البنايات يشير الي تاريخ تجاري عظيم . . يرجع للبرتغاليون الفضل في أكتشاف العالم . . فلقد أكتشف فاسكودي جاما وبارتالميودياز الامريكيتين . . وطريق رأس الرجاء . الصالح . . والقارة الهنديه
وهناك آثار متعدده تسمي باسم فاسكودجاما . . فهناك الطريق والميدان والمتحف والمكتبه والكوبري الذي يبلغ . طوله 17 كيلو متر
في اكسبو 98 ببرشلونه . . توجد منطقه رائعه تم بناءها واعدادها لهذا الحدث الرائع . . يوجد متحف للاحياء المائيه . . أكبر متاحف أوربا . . يتسع حوض الماء الرئيسي بالمتحف لخمسة ملايين لتر ماء . . وكأنك تقف أمام قطعه طبيعيه من المحيط الاطلنطي وتوجد به شتي أنواع الاحياء المائيه يمكن المشاهده عبر زجاج يصل سمكه الي 27 سم . . والكائنات ( المعروضه ) فيه تستهلك غذاء اسبوعي يصل الي 300 كج وبجانب هذه الاحواض توجد . قاعات للعرض السينمائي تعرض أفلاما تسجيليه عن الحياه في اعماق البحار
وهنا في أحد البقاع القريبه من نهر ريوتاجو . . وفي ظل هذه الاجواء تقع معامل ومراكز ابحاث شركة سيمنس . . . حيث تواجد وفد مهندسينا لنقل المعرفه التكنولوجيه
وشواطئ البرتغال علي المحيط الاطلنطي وفي سخونة الصيف الشديده . . لاترتفع عن 17 درجه مئويه وهي لاتجعلك ابدا تستمتع بالسباحه . . ومن وسط المدينه لشبونه يمكنك السير علي الاقدام حوالي 10 كم حتي تصل للمحيط الاطلنطي . . وقبل صب النهر علي المحيط بحوالي خمسه كم . . يوجد جسر عظيم الطول والارتفاع حيث توجد دلتا النهر قبل المحيط وهي عباره عن بحيره كبيره جدا . . تم أنشاء كوبري فاسكودي جاما عليها ويبدو رائعا . . كثيرا من الاماكن تسمي علي أسم فاسكودي جاما وبارثلميودياز ، . . بعض الميادين . . الشوارع . . الكنائس . . وهناك الكنيسه الرائعه في شارع بارثلميودياز وقد بناها أحد ملوك البرتغال الملك جورج . . لاكتشاف البرتغاليين الهند . . وكوبري 25 ابريل . . ذكري الثورة ضد الديكتاتور ساليزار عام 1974 – وكانت ثوره ورديه . . حمل الجنود البنادق ووضعوا علي فوهتها زهره . . ويرتفع غالبا فوق سطح النهر ويتكون من طابقين . . الطريق العلوي لسير السيارات . . وأسفله يوجد طريق للقطارات . . بجانب الكوبري علي أحدي ضفاف النهر . . يوجد المقر . لشركة سيمنس بالبرتغال حيث يعمل حوالي 1500 شخص
جاء العرب الي هنا واستمروا عدة قرون وجاء الاسبان الي هنا في القرن السادس عشر واستمروا حوالي 60 عاما . . وجاءت جيوش نابليون في القرن الثامن عشر . . وظل هنا أحد الميادين يسمي الميدان التجاري حيث كانت تأتي

السفن محمله بالبضائع والذهب القادم من أفريقيا والهند شاهدا تاريخيا علي التغيرات التي طرأت علي المدينه البرتغاليه عبر العصور وعلي النشاط التجاري الهائل من هذا المنفذ الهام . . يحوي متحف الفن القديم علي لوحات عمرها يبلغ حوالي 500 عاما . . و متحف الاحياء المائيه ( أو . . سيناريو ) يشهد علي حاضر المدينه بالبرتغال . . وهو أضخم المتاحف للاحياء المائيه في أوربا كلها

المشهد الرابع : الاقتراب من الاطلنطي

فعلي طرفي الاطلنطي توجد أوربا وأمريكا وهم رمز الحضارة الغربيه السائده حاليا . . والاقتراب من الاطلنطي يعني الاقتراب من الحضارة والعلم والتكنولوجيا . . فلقد أتي العرب الاوائل الي هنا وتركوا أثرا ثقافيا مايزال يتردد علي ألسنة البرتغاليون . . ويأتي وفدنا المعاصر من مجموعه من مهندسي الاتصالات في أطار أول أتفاقيه من نوعها في مجال التكنولوجيا في مصر تنص صراحه علي نقل المعرفه . . فلقد استطاع الجيل الحالي من بعض المهندسين ممن تراكمت لديهم خبرات جيده في المجال الاقتراب من اعاده صياغة العلاقه بين المستهلك في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ومنتج هذه التكنولوجيا لتقوم علي أساس نقل المعرفه التكنولوجيه وتحقيق قيمه مضافه لاداء مهندسينا . .

وفي أجواء تلك الطبيعه الساحره هنا في لشبونه . . وعلي أمتداد ساحل . . عده آلاف كيلو مترات علي المحيط الاطلنطي . . وعدة محميات طبيعيه تحيطها مرتفعات خضراء تشكل مناظر طبيعيه بين الوهم والخيال والحقيقه . . . . في كوستا ازول . . ومنطقة أرابيدا . . وبحيرة مترامية الاطراف قرب مصب نهر ريوتاجو

وسلاسل الجبال هنا في البرتغال لاترتفع لقمم جبال الالب . . فاعلاها أرتفاعا يبلغ الفين وخمسمائة متر في المداريا .

في تلك الاجواء يبلغ وفد مهندسينا . . البرتغال . . في أحدي معامل التطوير الهامه لعملاق التكنولوجيا الالماني . . . . . . شركة سيمنس

يستكمل بالحلقه القادمه

# الاقتراب من الاطلنتى

## Blog Archive



## About Me



M.ABUKRISH

View my complete profile

SUNDAY, SEPTEMBER 2, 2007

## الاقتراب من الاطلنتى

الاتصالات . . . وقضايا . . . المجتمع

أول الطريق إلى الحكمه هو أن نسمي الأشياء بأسمائها الحقيقية – وباب الاتصالات وقضايا المجتمع يلقي الأضواء علي تأثيرات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات علي القضايا الاجتماعية والأمور العظيمة قادمة **وتستحق** أن نحيا ونموت مـن أجلها .

الاقـتراب من الاطلنطي ( 2 )

الدور الحاسم للمعرفه هو أن يمارسها البشر ويحولون بها سلوكهم وحياتهم ويصعدون علي سلم الارتقاء للمستويات الاعلي بأطراد . . وهنا يتجاوز البشر الدور الوظيفي للمعرفه بكونها اداه للتفسير الي دورها الحاسم كاداه للتغيير . . ومع أفول الحضاره العربيه وصعود الحضاره الغربيه اصبح الاقتراب من مراكز المعرفه الغربيه ونقل هذه المعرفه هو محور الصراع الاعلي اهميه في علاقه اطراف الصراع . . المنتج والمحتكر للسر التكنولوجي من جهه . . والمشغلين / والمستخدمين / والمستهلكين للتكنولوجيا من جهه أخري ومع نهايه الثمانينات بدأ بزوغ عصر جديد . . عصر العولمه . . وأقتربت القاطره البشريه من أجتياز العصر الصناعي . . ونقلت ( طواعيه ) الدول الصناعيه الكبري اسرار الصنعه للمنتجات التي تميز بها العصر الصناعي . . للدول الاقل تطورا وتفرغت هي في عصر العولمه لتطوير المنتجات الجديده والاعلي تقنيه . . وفي مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وأتساقا مع عصر العولمه . . نشهد حاليا اجتياز عصر تكنولوجيا الشبكات المتعدده للخدمات المختلفه الي عصر جديد تمتزج فيه كافة أنواع شبكات الاتصالات . . وبدأت تتضح في الافق معالم الجيل القادم من شبكات المستقبل . . شبكة واحده لكل الخدمات يحصل عليها المستخدم من نقطه واحده للاتصال . وعدم الانتباه من الان لما يجري حولنا من متغيرات . . يجعلنا ندور في فلك المستهلكين فقط في حين يمكننا أن ندور في فلك الشراكه للمنتجين بتقييد أو خدمات التعهيد لطرف خارجي ) out sourcing ( خدمات أوت سورسينج بخدمات نقل المعرفه والتدريب والتمكين ( هذا في مجال تشغيل وصيانة نظم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ) بهدف تحقيق قيمه مضافه لاداء عناصرنا البشريه تتراكم بأطراد لتحقيق مستوي فعال للشراكه مع المنتج .

في هذا الاطار ننظر نحن كمشغلين للانظمه لاتفاقيات نقل المعرفه التكنولوجيه مع المنتج . . أن تكلفة الفشل في اداره هذه العلاقه لمصلحه الطرفين هو شئ باهظ جدا . . نمو متدن . . وبطاله مرتفعه . . ومستويات معيشيه بائسه . . أنحطاط أقتصادي . . هو خروج من التاريخ مره آخري والعوده الي الصحراء هو المصير الابدي . . ومن أجل هذا نقترب من شمال الاطلنطي . . الي مدينة لشبونه البرتغاليه فوق التلال السبعه تأسست مدينة لشبونه البرتغاليه . . مثلها مثل روما ومنها أنطلق فاسكودي جاما لاكتشاف العالم . . وهنا كنا لعدة قرون . . وعدنا للصحراء منذ 800 سنه والآن نعود . . ولكن ليس كالسابق . . نعود لنقل المعرفه التكنولوجيه من أحدي مراكز البحوث والتطوير الخاصه بشركة سيمنس .

منذ نحو مائة عام تقريبا بدأت أنشطه شركة سيمنس بالبرتغال وأنشئت مركزها

للبحوث والتطوير فوق أحدي المرتفعات المطله علي نهر تاجو علي بعد حوالي أقل من نصف الساعه للوصول لمصب النهر في الميحط الاطلنطي . . في هذا المكان وبالاضافه للبحوث والتطوير يوجد مركزا للتدريب والمركز الاقليمي للتدعيم الفني لشبكات الاتصالات في البلدان الاوربيه .

وهو أحدي مراكز سبعة حول العالم . . في القاهره ( مصر ) . . وموسكو ( روسيا ) . . ولشبونه ( البرتغال ) . . بكين ( الصين ) . . بانكوك ( تايلاند ) . . ريو ( برازيل ) . . فلوريدا ( أمريكا ) .

ظهرت سيمنس في عام 1987 كأول مورد لانظمة السنترالات الرقميه ( يعد سنترال الفواله أول سنترال رقمي في العالم بسعة 40 ألف مشترك وتم أفتتاحه في مايو 1987 ) وقدمت شركة سيمنس للبرتغال ( كما لبلاد العالم ) حلولا متعدده . . GSM وتكنولوجيا . . ISDN في مجالات الاتصالات والمعلومات كخدمات . . ATM وخدمات الشبكه الزكيه . . وأول شبكه فقريه بنيت علي تكنولوجيا سمي في مصر بالانترنت فائق ) ADSL وخدمات . . IP وتحديثها الي تكنولوجيا وقد شارك المهندسيين المحليين بالبرتغال مراحل هندسة المشروع من ( السرعه التصميم الي التنفيذ والاختبارات حتي دخول المشروع للخدمه . . ( هنا في مصر برغم كون المشروعات منذ اتفاقية القرن التي أبرمها رئيس وزارء مصر السابق المهندس / مصطفي خليل بتمويل البنوك الاوربيه والامريكيه في عام 79 . . النص صراحه علي مشروعات تسليم المفتاح . . وقبول المشروعات بواسطة أستشاري أجنبي . . جري العمل بكافة مشروعات شركة سيمنس ومنذ السنترالات التماثليه مرورا بالرقميه وباقي تكنولوجيا الاتصالات . . علي أن يشارك مهندسينا مراحل التنفيذ مع الخبراء الاجانب . . وقد وفر ذلك ظروف ملائمه لنمو القدرات والمهارات وتأسيس قاعدة لخبراء محليين قادرين وبكفايه عاليه ) بل استطاع هؤلاء الخبراء المحليين احلال الاستشارات الاجنبيه في مجالات قبول نظم السنترالات بدء من عام 86 بل وتم أنشاء مركزا للتدعيم الفني بالفواله منذ عام 89 . . وأدي الاحتكاك والمشاركه للخبراء الاجانب اعمال تنفيذ المشروعات والتدريب المكثف الي اعداد كوادر فنيه محليه تدعمت بالرؤيه الواضحه لما نريده . . تطوير العناصر البشريه . . واداره العلاقه مع الشريك الاجنبي في أطار نقل المعرفه واحداث قيمه مضافه لاداء مهندسينا . . بل وتم تدريب مهندسينا بالموقع بمركز التدعيم الفني لشركة سيمنس بميونيخ وتراكمت لديهم خبرات جيده من خلال العمل مع الخبراء الاجانب في حل المشاكل الوارده من مختلف شبكات الاتصالات بأنحاء العالم المختلفه ومما يذكر لاحقا أن مركز التدعيم الفني بميونيخ تحول بعد ذلك الي السبع مراكز بعواصم العالم المذكوره سابقا .

وقد أدي كثافة الاستثمارات في أنشطة البحوث والتطوير في السنوات الماضيه الي ترقية مركز البحوث والتطوير في البرتغال الي مستوي عالي وأدي ذلك الي تراكم معرفي تكنولوجي في شبكات الاتصالات بالتكنولوجيا الضوئيه . . والوسائط المتعدده ومجالات الهاي تك . . مثل بروتوكولات الانترنت . . واجيال المحمول المختلفه . . والوسائط المتعدده . . والضوئيه .

وفي هذا المجال ايضا طورت شركة سيمنس علاقات الشراكه مع الشركات والمؤسسات والجهات الاكاديميه مثل عده جامعات والعديد من مراكز البحوث المحليه والعالميه .

يذكر لشركة سيمنس في مايو 2004 ادخال تكنولوجيا الراديو وأنظمة السنترالات والكلمه مختصره . . UMTS شبكات ) وتطبيقات الجيل الثالث للمحمول في UNIVERSAL MOBILE TELECOMUNICATION خدمة الاتصالات الموبيل الكونيه . . وتعتمد علي ) ( SERVICE -UMTS تكنولوجيا الجيل الثالث ذو حيز الترددات العريضه والحزم المعلوماتيه لتقديم خدمات الصوت والفيديو والمعلومات وخدمات المالتي ميديا بمعدل سرعه لنقل

البيانات تصل الي 2 ميجا نبضه في الثانيه . . في وقتنا الحالي تعتمد تكنولوجيا الاتصالات الصوتيه علي مايسمي دوائر القطع والوصل ( CIRCUIT SWITCHING )
ماتزال أنظمة دوائر القطع والوصل ( سويتشات – محولات ) هي التكنولوجيا الرئيسيه المعتمده عليها نظم الاتصالات الصوتيه وتعتمد دائما علي وجود دائره خاليه لاستكمال الاتصال . . ومع بزوغ أنظمه الحزم المعلوماتيه للقطع والوصل بأستخدام بروتوكولات الانترنت . . ويعني أن هناك توصيل فرضي ( تخيلي ) متاح دائما بين أي نقطتين في شبكة الاتصالات .
اصبح من الممكن توفير خدمات جديده وأضافيه للصوت والمعلومات . . مثل طرق بديله للحساب تعتمد علي حجم النبضات المرسله لتحقيق الاتصال . .
خدمات مؤتمرات الفيديو . . كما تتيح خدمات المنزل الفرضي . . أي أن يتمتع المستخدم المتجول بنفس الخدمات أثناء تجواله لما كان يتمتع به في موطنه الاصلي ومن خلال الاتصال بالاقمار الصناعيه .
ونظم شبكات UMTS تعتمد في تشغيلها علي حيز ترددات MHZ1885 - وتتواصل مع الاقمار الصناعيه بحيز ترددات 2025
MHZ1980-2010 و MHZ2170- 2200
أصبح الاتجاه السائد بين عمالقه التكنولوجيا العالميه هو تصميم شبكة اتصالات تتميز بالمرونه الكافيه لتحقيق متطلبات الاعمال والمستهلكين والاسواق المختلفه بتكاليف اقتصاديه منخفضه مع تحقيق اعلي مستوي من جوده الخدمه من نقطة البدايه للنهايه في الاتصال .
وتستخدم حاليا عده وسائل تعمل بميكانزم معين لرفع كفاءة جوده الخدمه علي الشبكات التي تنقل الصوت ببروتوكولات الانترنت ( حجز بروتوكول مناسب لكل نوع خدمه منقوله علي مثل هذه الشبكات RESERVATION
PROTOCOL / أي تحويل مسار . . MPLS وأستخدام بروتوكول متعدد الحركه علي الشبكه بلصق تعريف علي الحزم المعلوماتيه الخاصه بخدمة معينه تباين أو تميز DIV SERV . . DEFFERENTIAL-SERVICES الخدمات المختلفه الماره بمسارات الشبكه .
وجدير بالذكر أتجاه سيمنس بشراكه شركه جونيبر لعقد مشروع بحثي ضخم سمي ( الملك ) لتطوير المكونات والاجهزة التي تعمل علي حيز الترددات العريضه لبناء نظم الاتصالات عاليه السرعه . . كذلك تطوير نظام للتحويل فيما بين المسارات المختلفه لتحقيق اعلي درجه من الاتاحه لمسارات الشبكه ويهدف مشروع ( الكينج ) الي تمكين شبكات اتصالات المستقبل من خدمات وتطبيقات الوسائط المتعدده مثل الفيديو كونفراس ونقل الصوت والصوره والمعلومات والخدمات التفاعليه .
وأتفاقية مشروع الكينج في عالم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات تضعنا أمام نموذج يحتذي به من عالم شبكات الطيران للتنقل والسفر . . فلقد عقدت كبريات شركات الطيران العالميه اتفاقية منذ عده سنوات أطلق عليها . . اتفاقية النجوم . . ( ستار – أ – لاينس ) . . من هذه الشركات لوفتهانزا وأيريونيتد . . تم دمج شبكات طيران كل شركه منها في أطار شبكة ضخمه واحده تقدم منها للعملاء خدمات التنقل والسفر وكافة الخدمات اللازمه للتجوال مثل المعاملات الماليه . . أيجار سيارات . . السكن بسلسله ضخمه من الفنادق . . معاملات الشراء . . معاملات السوق المختلفه . . السفر لاي مكان . . خدمات ورعايه وجوده فائقه . . هذا من خلال أتفاقية تنص علي التعاون بين هذه الشركات الكبري . . ومن خلال تصميم برنامج أتاح لهذه الشركات بناء قاعدة بيانات ضخمه عن المستخدمين . . ( برنامج مايلز – أند – مور أي أميال وأكثر ) أمكن تصنيفهم وتصنيف خدمات جيده لهم وضمن لهم المعاملات من خلال نقطه واحده ( رغم تعدد الشركات )

بواسطة كارت العضويه وأمكن التطوير بأطراد لخدمات مابعد البيع لتذاكر السفر . . والقيمه العظمي لهذا النموذج هو دمج شبكات الطيران . . تأسيس قاعده بيانات ضخمه للعملاء لتحقيق أقتراب فعال من حاجتهم ومتطلباتهم . . التعامل من خلال نقطه واحده . . تصميم برنامج ترويجي لخدمة العملاء يحقق بشكل فعال وجوده عاليه خدمات مابعد البيع . . احتياجات العملاء وتطويرها هو محور البزنس وتحقق رواج ونمو عالي لحركه السفر بل ودفع لهذا النمو بأطراد في مواجهة الركود وسوء الخدمه وأنخفاض درجة جودتها .

في هذا السياق وفي أطار أتفاقية الكينج بين كبريات شركات التكنولوجيا سيمنس وجونيبر تم تطوير نظام التحكم في مكونات شـــــــــبكة ( IP بروتوكولات ) لتنظيم وظائف التحكم في ( SURPASS HIE9200 ) لنظام ( الانترنت بوابات الوسائط المتعدده التي تصل بين عالمي الصوت والمعلومات لبناء شبكات المستقبل بالدمج بين شبكات الصوت وشبكات المعلومات . . ويفترض في شبكات المستقبل تمدد بنيه هذه الشبكات بأنسيابيه وتتحول فيها مراكز السنترالات وكأنها وحدات ريموت . . يتم التحكم في وظائف الشبكات بنوعيها ( صوت – معلومات – محطات تراسل ضوئيه أو عن طريق الاقمار الصناعيه . . . )

شارك مركزالبحوث والتطوير في لشبونه بالبرتغال في السنوات الاخيره في عده مشروعات تكنولوجيه كبري في مجالات تكنولوجيا الشبكات الضوئيه وأنظمة التحكم في شبكات الاتصالات وكافة مكوناتها والحلول المختلفه من تقديم خدمات الاتصالات للاعمال ( البزنس للبزنس ) . . وتكنولوجيا شبكات الاتصالات التي أساسها بروتوكولات الانترنت . . وترد المشاكل لمركز الدعم الفني ومركز البحوث . . لحلها . . والي هنا تأتي مجموعات من مهندسينا لاكتساب خبرات حل هذه المشاكل الوارده من مناطق مختلفه من القاره الاوربيه وباقي العالم . . لنقـــــــل معرفه الممارسه العمليه .

وصراع الانسان لطلب المعرفه . . يرجع للعهود الاسطوريه . . الموغله في القدم . . جسدتها ملحمه جلجامش أحد الابطال الاسطوريين عند الشعوب القديمه التي عاشت في منطقة مابين النهرين دجله والفرات . . خاض جلجامش صراعا لايطيقه بشر للعالم السفلي في رحله للبحث عن سر الخلود المعرفه الابديه . . وفي أسطورة سيزيف . . يتحمل الشقاء والعناء من أجل المعرفه يحمل الكره الارضيه علي كتفيه صعودا لقمة جبال الاوليمب . . وفي الاسطوره يحمل ديو جين مصباحه بحثا عن المعرفه في الشوارع المظلمه . . وهاملت شكسبير . . يكون أو لايكون . . وأخناتون . . العائش في الحقيقه . . في الماعت . . كما أوردها أديبنا العظيم حامل نوبل . . نجيب محفوظ . . أنها المهمه الشاقه الجديره بالعناء والشقاء . . الحياه من أجل المعرفه وأن نمارسها .

عصر العولمه . . عانت شركات التكنولوجيا أزمات عاصفه قد تودي باعتاها . . نحن علي أعتاب تحولات عظيمه وجذريه . . وكما مرت شركات الخطوط الجويه منذ عدة سنوات بأزمات طاحنه . . وأبتدعت فيما بين الشركات الكبري أتفاقية الجوم ليكون التعاون أساسا للخروج من الازمه وتطوير خدمات السفر والتنقل فالنبؤه تحدد ملامح مشروع الخروج من الازمه علي أساس أتفاقية النجوم في عالم KNOWHOW AND MORE . . المعرفه وأكثر ) التكنولوجيا والبرنامج ليكون المشغل والمستخدم واحتياجاته هو محور ( علي غرار أميال وأكثر اهتمامها الرئيسي .

وفي تاريخنا العربي . . وتاريخنا الفرعوني . . وفي تاريخ البشريه الاسطوري . . الزاد الكافي للمضي قدما نحو المعرفه . . في محرقه محاكم التفتيش في أوربا في العصور الوسطي . . أحترق الكثيرين من أجل المعرفه والنور . . وسواء تراجع جاليليو حينها عن أكتشافه كرويه الارض وأنها ليست مركز الكون . . أو لم يتراجع . . فان ضياء المعرفه لم ولن يحجبها أحده

Posted by M.ABUKRISH at 4:55 AM 

## No comments:

Post a Comment

Newer Post Home

Subscribe to: Post Comments (Atom)